معظمه ذلك كما ان معظم اسباب النار الكلام كالكفر
والغيبة والنميمة ونحوها ولان الاعمال
يقارنها الكلام غالبا فله حصة ترتب الجزاء عليه
عقابا وثوابا ففي الحديث الصحيح من يضمن لي
ما بين لحييه ورجليه اضمن له الجنة وفيه ان
الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي
لها بالا يكتب له رضوانه الى يوم القيامة وان
الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يعلم لها
تقع حيث تقع فيكتب له لها سخطه الى يوم
القيامة او قال تهوي بها في النار سبعين
خريفا وفي الحكمة لسانك اسدك ان اطلقته
فرسك وان امسكته حرسك ومن ثم كان ابو
بكر رضي الله عنه وكرم وجهه يمسك لسانه
ويقول هذا الذي اوردني الموارد رواه الترمذي
في جامعه وقال حديث حسن صحيح لكن في
الجامع زيادة على ما ذكره المصنف هنا ولفظه عن
معاذ قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر

فاصبحت

الحديث الثلاثون

فاصبحت يوما قريبا منه ونحن نسير فقلت يا رسول
الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة وذكر الحديث
الثلاثون عن ابي ثعلبة الخشني بمعجمة
مضمومة فمعجمة مفتوحة فنون نسبة الى خشينة
قبيلة معروفة جرثوم بجيم مضمومة فراء مثلثة
ابن ناشر في اسمه واسم ابيه اقوال غير ذلك نحو
اربعين قولا رضي الله عنه كان ممن بايع تحت
الشجرة وضرب له صلى الله عليه وسلم بسهمه يوم خيبر
وارسله الى قومه فاسلموا ونزل بالشام ومات
اول امرة معاوية وقيل في امرة يزيد وقيل
في اول امرة عبد الملك سنة خمس وتسعين
روى له الجماعة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله فرض فرايض اي اوجبها وختم العمل
بها فلا تضيعوها بالترك او التهاون فيها حتى
يخرج وقتها بل قوموا بها كما فرض عليكم وقد يستنبط
منه الدلالة لمذهبنا ان الفرض والواجب مترادفان
لان النهي عن التضييع لا يختص بالفرض عند غيرنا

Copyright King Saud University